



أسمهان وسعد الفرج خلال تصوير فيلم «تورا بورا»



.. ومع عادل امام في مسلسل «فرقة ناجي عطا الله»



أسمهان توفيق وداود حسين في أحد مشاهد مسلسل «موضي قطعة من ذهب»

ساهمت في بروز نجومية داود حسين وعلي جمعة وباسم عبدالأمير وميعاد عواد

أسمهان توفيق لـ «الأنباء»: أجر عادل إمام أكبر من ميزانية مسلسلات خليجية!

حاورها: ياسر العيلة

استطاع عدد من الفنانين أن يحققوا المعادلة الصعبة بأن يتألقوا في عالم التمثيل بجانب التالقات وتحقيق الشهرة في مجال آخر لم يبعد كثيرا وهو مجال الكتابة والتأليف، ومن هؤلاء النجمة الكبيرة أسمهان توفيق التي قدمت الكثير من الأعمال الناجحة، كان آخرها مسلسل «الديرة». ومن خلال الحوار التالي نتعرف منها على دورها في مسلسل «عافك خاطر» الذي يتم تصويره حاليا، وعلاقتها بالنجمة بثينة الرئيسي والفنانين الشباب بشكل عام، ورأيها في مواقع التواصل الاجتماعي وأمور أخرى كثيرة تفاصيلها في السطور التالية:

- **أتعامل مع التمثيل من باب المتعة بدلا من أن أقعد في بيتي «أحدث مع الطوفة»**
- **أملك صبر أيوب وسنين عمري جعلتني أكثر حكمة ولا تعينني النجومية**
- **علاقتي الإنسانية قوية مع الجميع وفقدت جزءا مهما من حياتي بوفاة صديقتي**

■ **بثينة الرئيسي «موشايفة روحها» وخالد أمين فنان جميل ومتقّف.. وهبة الدري خطيرة ولمياء طارق رائعة ونور ممثلة موهوبة وشاطرة**



عندما كان يقدم الكوميديا كان يقدم كوميديا هادقة بعيدا عن التهرج.

من تعجبك من فنانات الجيل الحالي؟
 ● بثينة الرئيسي تعجبني وايضا هبة الدري ممثلة خطيرة ولمياء طارق رائعة ونور العراقية ممثلة موهوبة وشاطرة وتتمتع أدوارها بشكل مميز وسبق أن عملت معها في مسلسلات مثل «توالي الليل» و«الديرة» و«موضي قطعة من ذهب».

هل الدراما ستظل بطولية جماعية أم يمكن أن تعود للبطولة الفردية؟
 ● البطولة الجماعية ستظل حاضرة ولا أعتقد أن البطولة الفردية ستعود مجددا.

مليون دينار

نكرت في إحدى المرات أن تكلفة العمل الخليجي لا تساوي أجر فنانة مثل يسرا أو فنان مثل عادل إمام؟
 ● هذه حقيقة والدليل أن أجر نجم مثل عادل إمام يصل إلى 50 أو 60 مليون جنيه بما يعادل مليون دينار تقريبا فهل المسلسل الخليجي تصل تكلفته الإنتاجية إلى مليون دينار؟ أكثر المسلسلات ميزانيتها لا تتعدى 300 ألف دينار أو 400 ألف بالكويت.

معروف عنك أنك لا تهتمين بموضوع طول مثل باقي الممثلين.. ليش؟
 ● طول عمري على هذا الحال وفي المرحلة الحالية أتعامل مع التمثيل من باب التسلية والمتعة بدلا من أن أقعد في بيتي «أحدث مع الطوفة»، كانت حاضرة في جميع حلقات المسلسل وكان الفنان داود حسين مصرا على أنني أقوم بهذا الدور.

هل أنت بطبعك اجتماعية؟ وماذا عن علاقتك بالآخرين؟
 ● علاقتي الإنسانية قوية مع الجميع والحمد لله، لكن الصداقة في حياتي لم يكن لي إلا صديقة وحيدة توفاهما الله اسمها ايناس أيوب وكانت مخرجة ومؤلفة وكانت صديقتي منذ أيام الدراسة في أكاديمية الفنون وبفقدتها فقدت جزءا مهما من حياتي.

عندما أنتجت ألبنتك الصغرى اليوما غنايتك قلت إن الوسط الموسيقي الغنائي وسط سيء بمعنى الكلمة؟
 ● أجارك الله، وسط صعب، ومن أجل ذلك فضلت أنها تذهب إلى أميركا للدراسة أفضل من الوسط الموسيقي.

هل مازلت عند رأيك أننا فقدنا التواصل من خلال مواقع التواصل؟
 ● طبعاً عند رأيي ولن أغيره لأنه من ساعة ما ظهر الموبايل و«الدنيا خربت»، فقدنا التواصل الإنساني فيما بيننا والناس اكتفت برسائل عبر الموبايل بدلا من زيارة بعضهم بعضا أو الاتصال ببعض على أقل تقدير، وأنا شخصيا عندما تجتمع أنا وبناتي وأحفادي اشترط عليهم أن يتركوا الموبايلات احتراما لجمعتنا معا.

دويتو بثينة

تحدثت الفنانة القديرة أسمهان توفيق عن تعاونها مع النجمة بثينة الرئيسي بعد نجاحهما الكبير في مسلسل «الديرة»، وعلقت على تصريحاتها السابقة بأنها من الممكن أن تعيد «الدويتو» التمثيلي بينهما قائلة: بثينة بنت جميلة روحها حلوة موشايفة حالها على احد وواثقة من نفسها ولطيفة مقارنة ببعض الفنانين من جيلها وأصغر منها يدخلون موقع التصوير ولا يفكرون يسلمون علينا كنوع من الأدب والاحترام، إنما بثينة للأمانة بنت خلوقة ومهذبة وجاءت اللوكيشن لتمثل وتتقن دورها وليس للاستعراض، ويسعدني أنني سأعمل معها قريبا في مسلسل لشهر رمضان المقبل.



مشهد من مسلسل «الديرة» يجمع أسمهان توفيق وبثينة الرئيسي

على سبيل المثال في مسلسل «موضي قطعة من ذهب»، حيث شاركت في 3 حلقات فقط وكانوا هم «زبدة» المسلسل لأن شخصية الجدة «نورة» التي قدمتها كانت حاضرة في جميع حلقات المسلسل وكان الفنان داود حسين مصرا على أنني أقوم بهذا الدور.

ما رأيك في النقلة الفنية التي حدثت للنجم داود حسين وانتقاله من الكوميديا للتراجيديا بهذا الشكل المميز؟
 ● داود ممثل كبير ولم أفاجأ بما يقدمه لأنني أعلم قدر موهبته وقدراته وحتى مؤثرا في أحداث العمل وهذا ما حدث

الأيام والسنين هي ما تمنحنا الخبرة،

ضيف شرف

ألم تعاتبني نفسك في لحظة صفاء وتقولني كان يجب أن أكون أكثر نجومية مما أنا عليه الآن وأن فلانة ليست أقل مني لتكون أكثر نجومية وهكذا؟
 ● لا والله عمري ما فكرت بهذه الطريقة في يوم من الأيام ولا تعينني هذه الأمور وأحيانا تجدني أشارك في عمل كضيف شرف ليس لأنني أريد أن أمثل فقط ولكن أقبل بضيافة شرف إذا كان الدور مؤثرا في أحداث العمل وهذا ما حدث

الأسباب ففي النهاية نظل إخوانا وحبائب مهما حصل، والواحد لا بد أن يكون قلبه صافيا تجاه الآخرين.

هل أنت متصالحة مع نفسك؟
 ● جدا ولا أزعل من أحد أبدا.

ماذا فعلت بك السنين؟

● جعلتني أكثر حكمة وأكثر صبرا بالرغم من أنني عندي صبر أيوب، وجعلتني أشعر بالتقصير في الفن بالرغم من كل ما قدمته لأنني كان من الممكن أن أقدم أفضل وفي النهاية

وفاهم وأصور معه حاليا مسلسل «عافك خاطر» وعملت معه من قبل فيلم «تورا بورا»، وبصراحة هناك ممثلون تشعر بوجود كيمياء بينك وبينهم مثل خالد وبثينة وحسين على سبيل المثال وهناك ممثلون مهما عملوا فلا يحدث انسجام بيننا.

منذ سنوات طويلة انسحبت من تصوير مسلسل «تورا بورا» ألم يحزن الوقت لتكشفي عن سبب اعتذارك؟
 ● ليس من الضروري الكشف عن

تصويرين حاليا مسلسلا جديدا بعنوان «عافك خاطر» كلمينا عنه.
 ● العمل الاجتماعي بسيط من دون فلسفة، يناقش مشاكل الأسرة من خلال ترك الزوج زوجته وأولاده من أجل الزواج من امرأة أخرى وتتحمل هذه الزوجة مسؤولية تربية الأولاد وتعليمهم وزواجهم، فأعمل اجتماعي أتوقع أنه سيعجب الجمهور.

المسلسل لكاتب شاب هو عبدالله الرومي وأنت من الأساس كاتبة كبيرة، فهل تتعاملين في المسلسل ككاتبة أم كممثلة فقط؟

● أي عمل فني أفضل فيه بن عملي ككاتبة وعملي كممثلة، وأرفض أن أتدخل في قضية العمل وإن اضطررتنا لتعديل شيء على سبيل المثال يكون بموافقة المؤلف، لأنه لا بد من احترام الكاتب حتى لو كان شابا صغيرا في العمر، وللحقيقة أغلب الشباب الذين عملت معهم يحاولون أن يستفيدوا من خبرات من هم أكبر منهم سنا وخبرة في هذا المجال.

تجربة صعبة

هل الممثلة تستطيع المشاركة في عمل من تأليفها وإخراجها؟

● ممثلة في عمل من تأليفها عادي تستطيع، أما أن تمثل في عمل من إخراجها فهذا شيء صعب جدا، وحدث معي ذلك في إحدى المسرحيات بالرغم من أن دوري كان بسيطا، ولن أكرر هذه التجربة لأنه يجب على المخرج أن يكون تركيزه على عمله كمخرج فقط، ولكن في حالتي كنت أمثل وأركز على أداء زملائي الفنانين.

تذكرين اسم المسرحية؟

● كان اسمها «في خبر كان» وكانت ذات بعد سياسي اسمها مستوحى من جملة «في خبر كان» وتم تغيير نطق الجملة كنوع من الإسقاط وضمت عددا من النجوم مثل عبدالناصر الزاير وعبير الجدي، وآخرين.

خلال مشاركتك الفني الطويل هل ساهمت في بروز فنانين ليصبحوا نجوما الآن؟

● طبعاً، في ناس كثير طلوعوا من عندي من مسرح الطفل مثل داود حسين وباسم عبدالأمير وعلي جمعة وميعاد عواد، وجميعهم كانوا يمثلون عندي في مسرح الطفل.

حب كبير

سبحان الله، تمر الأيام والسنوات وتعملين في رمضان مع داود حسين في مسلسل «موضي قطعة من ذهب» بعد غياب طويل، صفى لنا إحساسك عندما مثلت أمامه بعد أن اكتشفتك طفلاً؟

● إحساس رائع إن تقابل شخصيات بارزة في مختلف المجالات بعد هذه السنوات الطويلة وهم يحملون بداخلهم حبا كبيرا لك.

كيف وجدت التعامل مع فنانين شباب مثل بثينة الرئيسي وحسين المهدي؟
 ● أيضا خالد أمين فنان جميل ومتقّف